

# التعليق على نهاية التدريب نظم غاية التقريب (أحكام السواك

## والآنية) - 3

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطالبين سبحانه وتعالى على ان يمن عليها بالعلم وان يوفقنا لنا وان يرزقنا - [00:00:00](#)

اللهم امين الدرس الماضي على اقسام المياه واحكام السواك واحكام نتكلم ايضا باب الوضوء على سنة قال رحمه الله تعالى فصل في السواك السواك يطلق على او على ما يساق به - [00:00:31](#)

ويطلق السواك هذا مثلا هذا يسمى ونقول اشترت سواك يقول ما معنى يسن سوى الفن الكلمة سواك انا التي يشترق بها واحد كلمة السواك على الفعل قال فصل في ويريد بالسواك هنا يريد الفعل - [00:01:11](#)

الذي هو الاستياء قالوا والثانية فيأخذ بها ما يوضع فيها الماء قال رحمه الله تعالى اصل في تحصل او تحصل اصل الصين بكل خشن قاطع كل خشن ظاهر يكون سوى - [00:01:45](#)

كل خشن ظاهر يصرخ ان يكون واضح هيك حتى هذا تمام قاهر ذلك الانسان به اسنانه مثلا تحصل به السنة منشآت فاهم تحصل به اي اصل ان كانت افضل ان يكون بعود ارام - [00:02:14](#)

فعود الارك هذا افضل السواك الا باش حاصل بكل هاشم ظاهر قال رحمه الله تعالى سن السواك مطلقا لكنه قائم بعد الزوال يكره اكدوه للصلاة والوضوء وبعد نوم او لأزم يعرفه - [00:02:41](#)

قال رحمه الله سن السواك مطلقا هذا بيان العام فالحكم العام وانه ما وردت من حديث ان السواك قد خرج للفم ارضاكم للرب عز وجل وقد وردت في السواك احاديث كثيرة - [00:03:04](#)

تزيد على مئة كما ذكر ذلك الحافظ ابن الملقب رحمه الله تعالى في كتابه البيت المنير تخريج احاديث ذكر ان السواك وحده. تمام؟ ورد فيهما معناه مئة حديث ومن ومن العلماء من افرده بالتصنيف افرد احكام السواك بالتصنيف - [00:03:27](#)

صنف كتابا سماه باحكام السواك. هذا يدل على اهمية هذه السنة سنة سواك مطلقا اي في كل الاوقات تمام؟ سنة سواك مطلقا اي في في الاوقات. هذا الحكم العام - [00:03:54](#)

ثم ذكر احكاما اخرى للسواك السواك يكون مكروها بل وتارة ان يكون واجبا وقد يكون حراما فقالت سن السواك مطلقا لكنه لكنه هذا واخواتنا هذه من اخوات ان. تمام باستدراك. تمام؟ لكنه يعني كانه يقول السواك مستحب. سيفهم بعض الناس انه مستحب يعني لا يكون مكروها. قال - [00:04:14](#)

انتبه احيانا يكون مكروها. تمام فاستدرك الامر قال لكنه لصائم من بصائم بعد الزوال هجرا بس يروح يكره للصائم بعد الزوال. بعد الزوال زوال ان تميل الشمس الى جهة الغرب - [00:04:47](#)

قد تميل الشمس الى جهة الغرب على الزوال بعد الزوال يكره السواك للصائم. لماذا انه من الصائم رائحة اي الرائحة اما رائحة رائحة طيبة الله سبحانه وتعالى تحب تلك الرائحة من العبد - [00:05:08](#)

قلوب فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك فلما كانت هذه الرائحة مطلوبة واضح كره كان السواك خشية السواك يزيل تلك الرائحة هذا الباب الحمد لله والامام النووي رحمه الله اختار انه لا يذكره - [00:05:29](#)

حتى بعد الزواج يا اخوان يختار انه لا يدرك فقال هناك لكنه لصائم بعد الزوال يكره ماذا يكره؟ لانه يزيل رائحة القلوب التي يطلب بقاءها قال هنا اسراء منه بعد الزواج - [00:05:50](#)

بصوم فرض او في صوم نفل عبارته انه يشمل صوم الفرض والنهي وهو كذلك فيكره للصائم سواء صام فرضا او صام نفدا الى متى تستمر الكرامة الجواب تستمر القراءة الى ان تغرب الشمس - [00:06:11](#)

واذا ضربت الشمس زالت الجراحة سواء اكل الصائم او لم يأكل شرب الصائم او لم يشرب فالكرامة تزول بغروب الشمس ان وقت الصيام الى غروب الشمس والليل ليس محلا للصيام - [00:06:31](#)

تمام ولا لا؟ قال سن السواك مطلقا لكنه لصائم بعد الزوال يكره واكدوه للصلاة ذكر رحمه الله تعالى متى يكون واكثر تأكيدا ما معنى تأكيدا او اكثر تأكيدا؟ اي ان طلب الشارع له اكثر - [00:06:48](#)

والثواب عليه اعظم اي ان طلب الشارع له اكثر والثواب عليه اعظم. هذا معنى التأكيد تمام فقالوا واكدوه للصلاة. هذا الموضوع الاول والوضوء هذا الموضوع الثاني وبعد نوم هذا الموضوع الثاني او لأزم يعرضه. هذا الموضوع الرابع. فذكر - [00:07:09](#)

اربعة مواضع يكون فيها السواك اكثر تأكيدا قال واكدوه للصلاة سواء كانت الصلاة صلاة فرض او صلاة نفلها ان السواك متأكد في كل صلاة بل السواك متأكد في كل احرام - [00:07:33](#)

فاذا كانت الصلاة ذات ركعات يحرم بها ركعتين ركعتين. كصلاة الضحى صلى الضحى اربعا ركعتين ثم سلم ركعتين ثم يسلم مثلا ها فيستحب السواك عند التحرم الاول عندما يصلي ركعتين. ثم عند التحرك الثاني عندما يصلي ركعتين - [00:07:55](#)

واضح؟ كذلك في التراويح صلي ركعتين ركعتين يستحب السواك ايضا بكل احرام اذا السواك تأكد لكل صلاة سواء كانت الصلاة صلاة فرض او صلاة نفل والمراد بقولنا لكل صلاة اي لكل اكرام - [00:08:20](#)

وذلك لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة والوضوء هذا الموضوع الثاني الذي يسن فيه السواك يسن السواك عند الوضوء. ومتى يسن السواك عند الوضوء - [00:08:42](#)

معتمد العلامة الرملي رحمه الله تعالى تبعا لكثيرين انه اي السواك يكون في اول. قبل ان تشرع الوضوء تبدأ بالسواك. يعني انت تجلس للوضوء تأخذ السواك فتستعمله وبعد تستعمله تقول بسم الله الرحمن الرحيم وتنوي النية المستحبة وتغسل الكفين -

[00:09:03](#)

واضح ولا لا؟ هذا معتمد العلامة وهو ما دل عليه او ما قرره صاحب الزبير قال والسنن السواك ثم بسم الله. تمام. فبدأ بالسواك وعطف بتم التي تفيد التراث. تمام ولا لا؟ طيب - [00:09:27](#)

والذي اعتمده الشيخ ابن حجر العلامة ابن حجر رحمه الله ان السواك يكون قبل المضمضة وبعد غسل الكفين بعد ان تغسل الكفين وتأتي بالبسملة وقبل ان تتمضمض تستعمل السواك واضح؟ فيكون السواك - [00:09:46](#)

تأخرا عن غسل الكفين والبسملة حصل خلاف في موضع السواك في الوضوء اذا تكرر هذا فهنا يقود لك ان السواك في الوضوء متأكد اي ان طلبه اكثر من قبل الشارع - [00:10:03](#)

ومثل الوضوء في هذا كل طهارة كالغسل مثلا يستحب لمن اغتسل غسلا واجبا كغسل جنابتين او غسلا مستحبا كغسل جمعة ان يستعمل السواك قياسا على النور ومثل الوضوء والغسل التيمم - [00:10:23](#)

ويستحب لمن اراد تيممه سواء كان التيمم واجبا او كان التيمم مستحبا ان يستعمل السواك في اول تيممه قوله هنا والوضوء نقول مثل الوضوء كل طهر مسلم وتيمم. واضح ولا لا؟ طيب. الموضوع الثالث قال وبعد نومه. ويستحب - [00:10:45](#)

السواك بعد النوم. لما ثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه كان اذا قام من الليل يشوس فاقد السواك. ومعنى يشوس ان يدلغ تمام؟ وساه اي فمه. يشوس فاه فاه مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الالف. لانه من اسماء - [00:11:12](#)

ما ينفعش صح ولا لا؟ السواك اذا يستحب لمن قام من النوم سواء كان نومه ليلا او نومه سواء كان النوم ليلا او كان النوم نهارا انه يستعمل السواك بعد - [00:11:36](#)

استيقاظه من النوم بل ويستحب ايضا ان يستعمل السواك قبل ان ينام. لان النوم مضنة تغير الفم. فاذا استعمل السواك قبل النوم يخفف هذا التغير. واضح ولا لا؟ اذا استعمل اذا نظف فاه قبل ان ينام اذا حصل تغير يكون خفيفا - [00:11:54](#)

بخلاف ما لو نامت قبل ان يزداد او قبل ان ينظف فمه فان التغير يكون شديدا. واضح ولا لا؟ هذا الموضوع الثالث موضعي الرابع قال او لازم يعرضه اي اذا حصل ان الانسان مثلا اكل شيئا متغيرا الرائحة كبصل او ثوم - [00:12:16](#)

تمام؟ او سكت سكوطا طويلا فترتب على ذلك السكوت تغير رائحة الفم. تمام؟ فيستحب السواك. لان السواك اصلا مطهرة للفم راحة للرب كما في الحديث اذا تقرر هذا فان هذه المواضع الاربعة ليست - [00:12:36](#)

اي شكل هي المواضع التي يتأكد فيها السواك فقط بل توجد مواضع اخرى ويتأكد بالسواك عند دخول الانسان بيته. لان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا دخل بيته بدأ بالسواك - [00:12:57](#)

في حديث ام المؤمنين عائشة واذا كان الانسان يستحب له السواك اذا دخل البيت فمن باب اولي ان يستحب ان يستحب له السواك اذا دخل المسجد صح ولا لا؟ وعند قراءة القرآن - [00:13:13](#)

يستحب استعمال السواك وعند قراءة الحديث النبوي وعند قراءة العلم يستحب السواك وعند اصفرار الاسنان وعند الاحتضار فان النبي صلى الله عليه واله وسلم في قصة اختباره ذكرت ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:13:28](#)

انه رأى السواك في يد عبدالرحمن بن ابي بكر الصديق فابده بصره اي لاحظته ببصره قال فعلمت انه يحبه اخذته فقررت وطيبته ثم دفعته له واضح ولا لا فهذا يدل على استحباب السواك في حالة الاحتضار - [00:13:50](#)

اذا بارك الله فيكم هناك مواضع اخرى يتأكد فيها استعمال السواك غير التي ذكرها المؤلف قد يقول قائل انت قلت في بداية الدرس ان السواك قد يكون واجبا احيانا قد يكون قرارا. ما صورة ان يكون السواك واجبا؟ الجواب - [00:14:15](#)

ان ينذر الانسان ينذر مثلا ان يستعمل السواك قبل الصلاة او ان يستعمل السواك في الوضوء فيصبح يصبح واجبا ان المستحب اذا نذر اصبح واجبا تمام؟ او ان يكون في فمه نجاسة - [00:14:33](#)

لا تزال تلك النجاسة الا بسواك. تمام حينئذ يتعين السواك لازالتها فيكون واجبا صورته ان يكون حراما بارك الله فيكم كما لو استعمل سواك غيره بغير اذنه ولا ظن رضاه - [00:14:53](#)

فانت تأمل معي ليس المراد بالسواك كما قلت لك عود الارك فقط بل هو كل ظاهر خشن لديك اذا جرينا على هذا فان تستعمل مثلا فرشاة الاسنان الذي يستعملها شخص - [00:15:12](#)

اخر دون ان تعلم رضاك او تظن رضاك هذا يدخل في دائرة التحريم. مهمة ولا لا؟ نعم اذا السواك الاصل فيه الاستحباب قد يتأكدوا هذا الاستحباب قد يكون مكروها قد يكون معجبا قد يكون حراما - [00:15:28](#)

قال رحمه الله تعالى بعد ذلك وجاز ان تستعمل الاواني وان تكن من انفس الاعيان الا من النقيدين فاحكم في الايمان بحرمه بحرمة استعماله والافتناء لا غصبة من فضة صغيرة في العرف او لحاجة كبيرة - [00:15:48](#)

ذكر رحمه الله تعالى ما يتعلق بالاوامر وعادات الفقهاء انهم يتكلمون على احكام انية بعد الكلام على احكام المياها ان الماء لابد له من اناء يوضع فيه نحتاج ان نعرف حكم الاواني اذا كانت طاهرة او كانت نجسة - [00:16:11](#)

لانها اذا كانت نجسة ربما يؤدي ذلك الى تنفس ما واحد ثم الاواني هذه منها ما هو حلال ومنها ما هو حرام واضح والقاعدة في هذا الباب باب الآلية انه يحل استعمال - [00:16:34](#)

كل اناء طائر غير لهب او فضة هذه القاعدة يحل استعمال قل اناء طاهر غير ذهب انه استعمال يكون اناء كامل غير ذهب ولا طبقة فقال هناك وجاز ان تستعمل اواني - [00:16:51](#)

وان تكن من انفس الاعيان يعني حتى لو كانت نفيسة لقيناه على سبيل المثال كريستال تمام البنكرياس عندكم كذا كريستال؟ تمام او من زبرجر او من فجر اخر كريم من ياقوت يجوز ان تستعمله. تمام؟ فقال تستعمل الاواني وان تكن من انفس الاعمال - [00:17:15](#)

ليته ذكر الشرط شرط الطهارة لم يذكر شرط الطهارة فقال وجاز ان تستعمل الاواني وان تكن من انفس الاعيان لكن صاحب الزبد ذكر

سبب طهارة فقط ذاقوا منها طاهر من خشب او غيره لا فضة او ذهب - [00:17:44](#)

ابي فيحرم استعماله كمرود بامرأة وراز من زمان بعض المثلث ده يشبه الكريستال وهذه الاحجار فقال هنا وراز ان تستعمل الاواني وان تكن من انفس الاعيان الا هذا استثناء الا من النقدين والمراد بالنقدين الذهب والفضة - [00:18:06](#)

اذا كان الاناء بناء ذهب او ايداع فضته فيحرم استعماله يحرم استعماله في سائر الاستعمالات يحرم استعماله في الاكل يرضي والوضوء وغسل الثياب حتى انه يحرم استعماله بعود بالكحل نشاطك - [00:18:34](#)

تعرف واضح؟ فيحرم استعماله في سائر الاستعمالات قال الا من النقدين بحكم في الاناء بحرمة استعماله ليس المراد بالإناء فقط خصوص ما يوضع فيه الماء بل مرابط الاناء هنا ما يشمل الادوات الاخرى - [00:19:03](#)

ونشاط الشعب تمام؟ فهذا لو كان من ذهب او فضة فيحرم استعماله ايضا حتى على المرأة لان المرأة يجوز لها التحلي بالذهب والفضة لا الإستعمال وفرق بين التحلي والاستعمال. التحلي يعني التزين - [00:19:27](#)

واضح؟ لا ان يكون مثلا المشاط الذي تمشط شعرها به من ذهب او من فضة تمام؟ لا ان يكون المكحلة التي تكتمل بها من ذهب او من فضة هذا حتى على المرأة حرام. واذا كان حراما على المرأة فمن باب - [00:19:49](#)

على الرجل فقال انا من النقدين فاحكم في الاناء بحرمة استعماله لو قال شخص انا اتخذ اناء الذهب او اناء الفضة لكن دون استعمال. احتفظ به دون استعمال الاحتفاظ به اتخاذه - [00:20:06](#)

بناءه حرام لان عندنا قاعدة فقهية تقول ما حرم استعماله حرم اتخاذه احاول استعماله حرمت اتخاذه الشيء الذي يحرم عليك ان تستعمله يحرم عليك ان تقتنيه ذلك الاف الله الم نهوا - [00:20:32](#)

مبك المزمار والقنبوط و ذات الاوتار كالعود ونحوها هذه يحرم استعمالها ايضا يحرم ماذا يحرم اتخاذه. حتى لو قال اتخذها بدون استعمال نقول اتخاذه حرام المادة حرام لان ما حرم استعماله حرما اتخاذه - [00:20:56](#)

فقال هنا الا من النقدين فاحكم في الاناء بحرمة استعماله والاعتناء لا ضبط هذا استثناء من الاستثناء يعني هو قال لك ايش يجوز لك ان يجوز لك ان تستعمل الاواني وان كانت نفيسة - [00:21:20](#)

بعيد ثم قال الا ابناء الذهب والفضة لا يجوز استعماله استثنائي ثم قال الا اذا كان في ضبة فقط من فضلة الاستثناء. قال لا موظفنا اذا كان الاناء مكسورا بالمثال - [00:21:40](#)

كان قديما اذا كان مكسورا ربما اطلقوه بقطعة المعدن. اما هذا المعدن يكون من نحاس او من حديد او من ذهب هذه قطعة التي اصبح بها الامام اذا كانت من ذهب - [00:22:03](#)

ان ذلك حرام مطلقا الاستعمال حرام والله اذا كانت ربة الذهب حرام مطلقا. ما معنى حرام مطلقا؟ ما معنى كلمة مطلقا فقط اي سواء كانت صغيرة او كبيرة سواء كانت لحاجة او لزينة في كل الاحوال حرام - [00:22:22](#)

اذا كانت من ايش؟ من ذهب. طب واذا كانت من فضة اذا كان في خطبة نطق اذا كانت صغيرة ليست حراما كانت صغيرة ليست حراما. طب واذا كانت كبيرة؟ واذا كانت كبيرة للحاجة ليست حراما - [00:22:43](#)

كبيرة بالزينة حرام اذا كانت صغيرة قلنا ايش اذا كانت صغيرة ايش؟ ليست حراما. صح؟ واذا كانت كثيرة للحاجة ليست حراما واذا كانت كبيرة لزينة حرام هذا التفصيل في ماذا؟ في ضفة - [00:23:03](#)

طيب اذا كانت صغيرة اذا كانت صغيرة ولحاجة كبيرة بحاجة مباحة طيب صغيرة بزينة مكروهة كبيرة لحاجة مكروهة كبيرة لزينتته. حرام. تمام متدفق. طيب يقول لك انت تقول صغيرة متى نعرف ان هذه الضربة صغيرة؟ ومتى نحكم عليها بانها كبيرة؟ الجواب المرجع في ذلك للعرف - [00:23:22](#)

ما عده العلك كبيرا اجعله كبيرا ما عده العرف صغيرا تعده صغيرا تمام؟ قال لك هنا لا ضربة من فضة صغيرة. ما معنى لا ضبة هذا استثناء من التحريم اي لا تحرموا - [00:24:05](#)

لا يحرم الله لا يحرم اناء فيه ضبة من فضة صغيرة. تمام ما يكره نسأله يقرأ ولا يقرأ؟ هو في الحقيقة في النظر لم لم يشر مقروءة

وغير مكروه لم نشاء - 00:24:22

صح؟ لكن نقول الفقهاء اشاروا الى انها لو كانت صغيرة تمام؟ للحاجة فهي مباحة. صغيرة للزينة مكروهة تمام؟ فقال لا من فضة صغيرة في العرف قوله في العرف اشارة الى ان ضابط الكبر والصغر - 00:24:38

هو العنف عرف بالعربي او بحاجة كبيرة اي ويستثنى ايضا ما لو كانت الضربة من فضة وكانت كبيرة للحاجة فانها ليست حراما. طيب ما حكمها؟ ليست حراما عرفناه. لكن هل هي مباحة ومكروهة؟ الجواب مطلوبة. واضح - 00:25:00

وقوله هنا لا من فضة قومه من فضة هذا حي. اخرج ماذا اخراج ضربة الذهب فانها تحرم ايش؟ تحرم من قبل. واضح اننا؟ طيب لو سألتكم سؤال يتعلق بهذا الدرس - 00:25:21

ما حكم استعمال الية الكفار يعني مثلا يوجد مثلا بعض المطاعم بعض المطاعم غير المسلمين دخلت في هذا المطعم واكلت طعاما وطعام حلال يعني لا اتكلم عن الطعام حلال ولا حرام لكن اكلت بانية الكفار - 00:25:38

ما حكم اعمال آنية الكفار واضح السؤال هل ذكر هذه الحكمة هنا او لا قال قلت لهذا ان تستعمل الاواني وان تكن من انفس الاعيان الا من النقدين فاحكم في الاءاء بحرقه استعماله والاعتقال ضربة من فضة صغيرة في العرف او لحاجة كبيرة - 00:26:03

كان الحكم او لم يذكر يفهم من كلامه وان لم يذكره صراحة قال لك وراز ان تستعمل الاواني كل الاواني بما فيها الية الكفار تمام يازا ان تستعمل الاواني اي كل الاواني - 00:26:29

بما فيها آنية الكفار لكن العلماء قالوا استعمال آنية الكفار مكروه اذا كانوا من قوم لا يتحرزون عن النجاسات يعني يمكن ان يأكلوا في انيتهم اشياء فيها نجاسة فهناك - 00:26:51

فهنا استعمال الية الكفار هم تمام واضح؟ اذا كانوا لا يتحرزون. طبعا مكروه يعني اذا غسلت الاءاء القرشة غير موجودة يعني. تمام؟ لكن هم انفسهم لا يتحرزون عن مقياسات تمام؟ فهنا - 00:27:09

يستفيدوا جواز استعمال آنية الكفار قوله هنا وراز ان تستعمل الاواني فعموم كلمة الاواني يدخل فيها انية الكفار يكون هذا الحكم مع الكرامة اذا كان هؤلاء الكفار لا يحتبزون عن النجاسات فهل كان كفار مثلا يشربون بالاوامر - 00:27:26

الخمير او يأكلون عليها الخنزير مع دورنا قال رحمه الله تعالى باب الوجود والله اعلم وصل اللهم سلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. جعلنا نزيد ليلة لهذا - 00:27:51

- 00:28:19